

كمال الدين وتمام النعمة

[536] 49 - (باب) * (في سياق حديث حبابة الوالبية ما:) * 1 - حدثنا علي بن أحمد الدقاق رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد ابن قاسم العجلي، عن أحمد بن يحيى المعروف ببرد، عن محمد بن خداهي (1)، عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هشام، عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي، عن حبابة الوالبية قالت: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها يباع الجري والمار ما هي والزمار والطافي ويقول لهم: يا بياعي مسوخ بني إسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن الاحنف فقال له: يا أمير المؤمنين فما جند بني مروان؟ (قالت:) فقال له: أقوام حلقوا اللحاء وقتلوا الشوارب، فلم أرنا ناطقا أحسن نطقا منه ثم أتبعته فلم أزل أقفوا أثره حتى قعد في رجة المسجد فقلت له: يا أمير المؤمنين ما دلالة الامامة رحمك الله؟ فقال لي: ايتيني بتلك الحصاة - وأشار بيده إلى حصاة - فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمته، ثم قال لي: يا حبابة إذا ادعى مدع الامامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة، والامام لا يعزب عنه شيء يريد. قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه، فقال لي: يا حبابة الوالبية! فقلت: نعم يا مولاي: فقال: هاتي ما معك، قلت: فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام.

_____ (1) في الكافي " عن أحمد بن محمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن أيوب، عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ". (*)